

## عدلة حسن.. مهجرة بإرادتها القوية استمرت في حياكة الأمل وصنع خيوط الصمود

الطبعة، عبد المجيد بدر - مرت عدلة حسن بهجرتين قاسيتين من عفرين، وفقدت ماكينتها القديمة أثناء الهجرة الثانية إلى الطبقة، فور وصولها. فاشترت ماكينة جديدة في مخيم الحرية، واستمرت في خياطة الأمل وصنع خيوط الصمود، وتثبت أن الإرادة القوية قادرة على تحويل الأمل حياة جديدة.



جلس عدلة حسن. امرأة في الثامنة والأربعين. في خيمتها المتواضعة في مخيم الحرية بمدينة الطبقة. الضوء الخافت يتسلل من مصباح بسيط. فيعانق وجهها المرقق. أصابعها تتحرك بخفة على ماكينة جديدة اشترتها فور وصولها للطبقة. بعد فقدان الماكينة القديمة أثناء الهجرة الثانية، وبكرات من الخيوط الملونة المتناثرة كنجوم صغيرة في سماء الليل. ووجهها يروي سنوات من الصبر والخنين بينما كل غرزة تصنع حكاية صمودها.

فسوسة الحياة التي أحاطت بها منذ الهجرتين وفقدان أدواتها.

### ثلاث سنوات في الخياطة

مع الهجرة الأولى من جندريسه بعفرين المختلة إلى الشهباء، بدأت عدلة ممارسة الخياطة على الماكينة التي ورثتها عن أمها. وكانت كل غرزة درساً في الصبر. والصمود. وحُفَظَ بشعلة الأمل. وسط وكل ثوب وسيلة للعيش وسط الغربة.



### حكاية كل خيط

الأبيض يرمز للأمل، والأزرق للحنين، والأحمر للجرح، والأسود للظلام الطويل. كل قطعة قماش خيكتها عدلة تحمل قصة الهجرة الأولى. فقدان الماكينة القديمة، والقدرة على البدء من جديد. الضوء الخافت ينعكس على الخيوط المتناثرة، وكأن الخيمة نفسها تتنفس مع كل غرزة. وحمل سر الصمود النسائي في أصعب الظروف. تصاميم عدلة، وألوانها ليست مجرد



عمل بل انعكاساً لجذورها في عفرين. وإحياء لترات للملابس التقليدية، فالخياطة لها فن ورسالة للحفاظ على الهوية وسط التهجير. ودليل على قدرة المرأة المهاجرة على خدي الزمن والمصاعب. وإعادة رسم حياتها بخيوط الأمل والإرادة. حتى بعد فقدان ماكينتها الأصلية وبدء رحلة جديدة. أصابعها تتحرك برشاقة فوق القماش، والروائح الخفيفة من القماش الجديد تملأ المكان. وكل غرزة وكل لون، وكل حركة جعل الفارئ يعيش معها اللحظة. يشعربحرارة الشمس على الوجه. وبرودة الخيم في الليل. وبصمت الزوج الداعم إلى جانبها. عدلة حسن ليست مجرد خياطة، بل رمزاً

## واقع التعليم المتردي في كري سبي المحتلة.. سياسة تترك منهنه واعتداءات على الكوادر التعليمية

يشهد الواقع التعليمي في مدينة «كري سبي/ تل أبيض» المحتلة منذ أعوام تراجعاً حاداً على مختلف المستويات. في ظل هيمنة مباشرة من سلطات الاحتلال التركي، التي حولت العملية التعليمية أداة سياسية. هدفها طمس الهوية الوطنية وفرض ثقافة غريبة عن المجتمع المحلي. ص - ٣

# روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

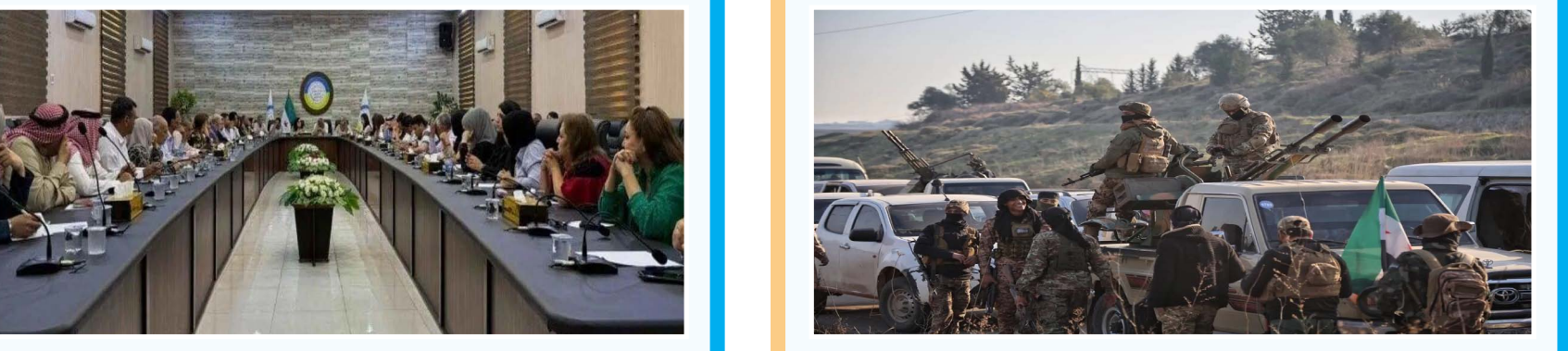
أسست عام ٢٠١١ - السنة الرابعة عشرة | العدد: ٢٢٥٤ | النسخة الإلكترونية: ٢٢٥٤ - الثلاثاء ٤ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م (٥٠٠) ل.س

## زينب دوركت: رغم الانتهاكات سيبقى صوت الإعلام الحر عالياً

شدت زينب دوركت إعلامية من باكور كردستان، أنه رغم الانتهاكات الجسيمة، التي ترتكب بحق الإعلاميين في باكور كردستان، ألا أنهم صامدون في نقل الحقيقة، وخاصة فيما يتعلق بمسار نداء القائد عبد الله أوجلان «السلام والمجتمع الديمقراطي». وأكدت، أن الاعلاميين في تركيا يتعرضون للكثير من الانتهاكات تصل لحد التهديد بالقتل، وشددت على ضرورة تحمل المنظمات والجهات الدولية المعنية مسؤولياتها تجاه ما يحدث بحق الإعلاميين في تركيا. ص-٧



## تركيا من سياسة التدخل إلى التغلغل في المؤسسة العسكرية السورية



منذ بدء احتلالها المباشر لشمال وشمال غرب سوريا سارعت دولة الاحتلال التركي إلى تشكيل مجموعات مرتزقة، نظمتها وجمعتها تحت باقراط عديدة، بينما اليوم وبعد سقوط النظام السوري السابق، بات المسمى «الجيش السوري الجديد» لتستمر سلسلة الدعم الذي يشمل تدريباً ميدانياً وتوريد أسلحة إضافة إلى حماية مباشرة أقرب للتبعية، ص-٨

## دور المجالس والكومينات والجهود المبذولة في توعية الأهالي



تبذل الإدارة الذاتية جهوداً كبيرة لتوعية السكان من خلال المجالس والكومينات وجان الصلح، لكن الحاجة لتكثيف هذه الجهود لا تزال ملحّة لتحقيق الاستقرار، ص-٣



## اتحاد إعلام المرأة يتحصّر لعقد كونفرانس الرابع بقامشلو

سيُعقد اتحاد إعلام المرأة (YRJ) كونفرانس الرابع في جامعة روج آفا، بقامشلو بمقاطعة الجزيرة في شمال وشرق سوريا. في الثامن من تشرين الثاني الجاري، ص - ٤

## نادي الشمال يعود للصدارة في دوري الدرجة الأولى



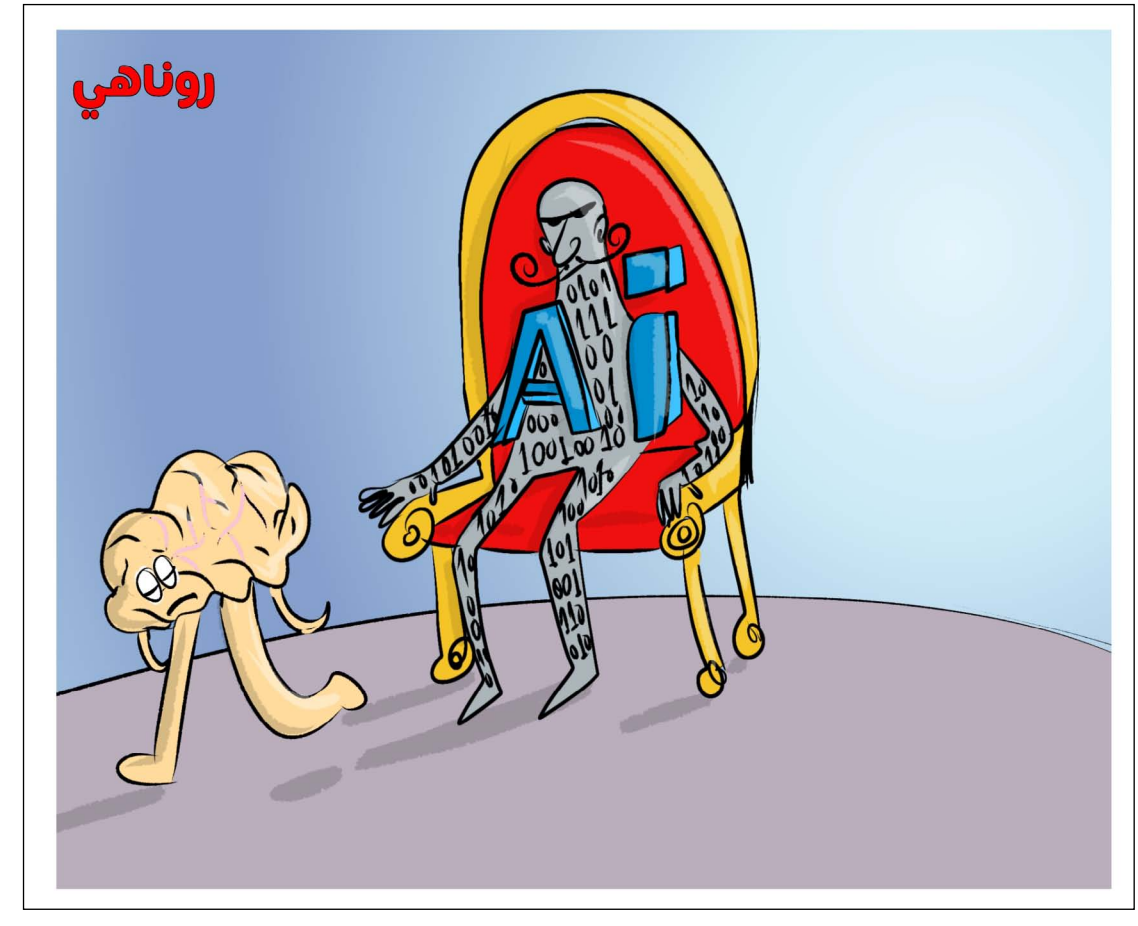
بفوزٍ صعب على نادي برخدان عاد نادي الشمال لصدارة دوري الدرجة الأولى للرجال لكرة القدم في شمال وشرق سوريا. وذلك ضمن الجولة العاشرة إياباً، ص-١٠

## سوق تجارة الدراجات النارية المستعملة... شريان اقتصادي مرتبط بحركة سوق الأغنام



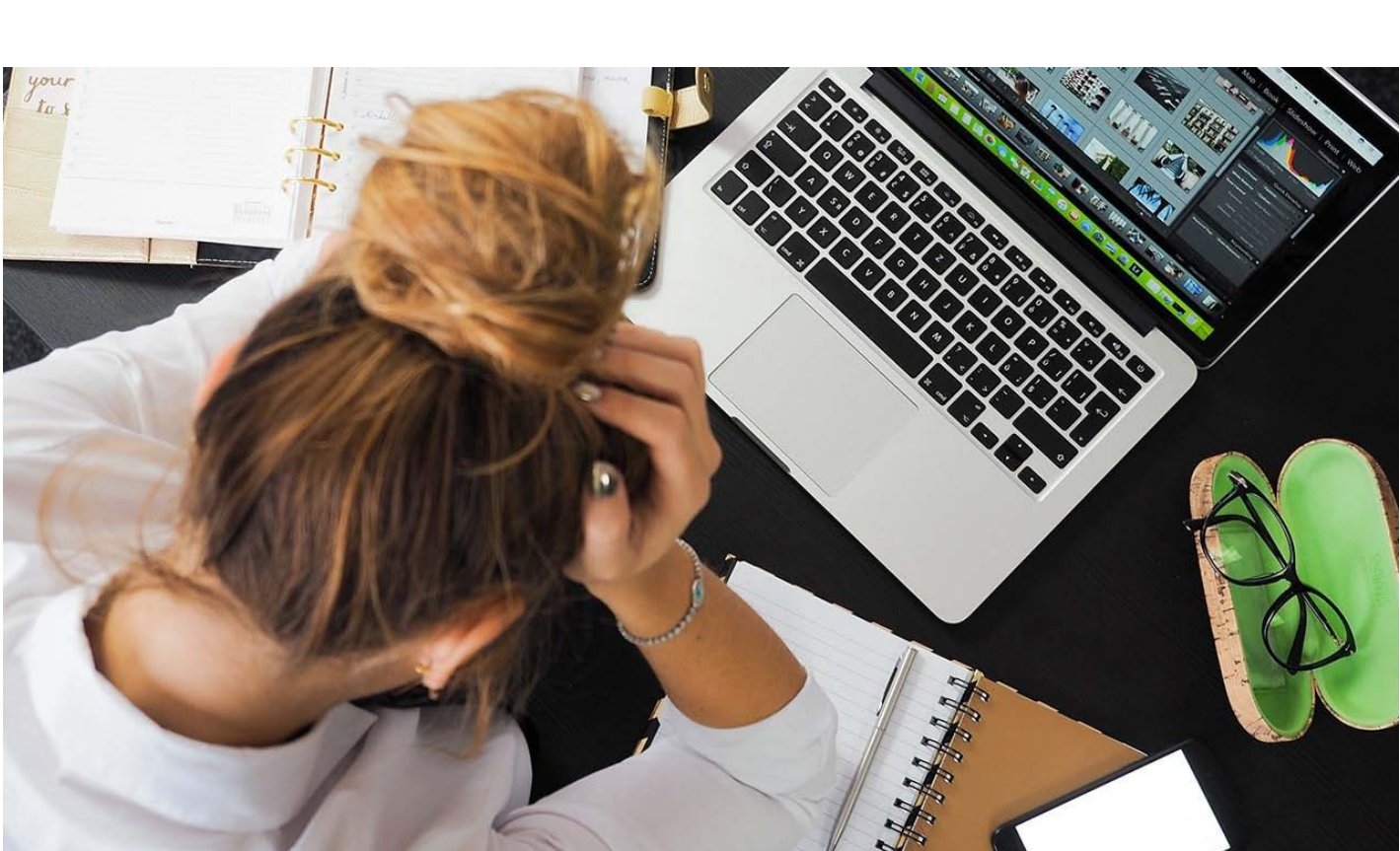
يشهد سوق تل حميس للدراجات النارية المستعملة حركة تجارية متوسطة. إذ يعدّ من الأسواق الحيوية في المنطقة، وترتبط مبيعاته بشكل وثيق بحركة بيع وشراء سوق الأغنام الجاور، ص-٧

## ما سبب ارتفاع معدلات السرطان بين جيل الألفية مقارنةً بأبائهم؟ ص-١١



## الحرية الشكلية للمرأة في ظل النظام الرأسمالي

**تُعد قضية المرأة من أكثر القضايا إثارة للجدل في الفكر الإنساني المعاصر، حيث تداخلت فيها الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية. ومع التحولات التي شهدها العالم بفعل العولمة وصعود النظام الرأسمالي، أصبح الجسد الأنثوي مركزاً لعمليات التبليغ والاستهلاك، حتى باتت المرأة تُقاس قيمتها بما تمتلكه من مظهر وجمال لا بما تحقّقه من فكر أو وعي.**



استعبادها بطريقة أكثر نعومة وذكاء، وفي عصرنا الحديث، تمّ إعادة تعريف النجاح وفق معايير مادية بحتة؛ العمل، المال، الشهرة، والقدرة على الاستهلاك، فأصبحت المرأة تُقاس بقدرتها على الإنتاج الاقتصادي لا التربوي أو الثقافي.

كما يمكن القول إنّ النظام الرأسمالي نجح في جعل المرأة تفكر بعقل السوق لا بعقل الأم أو المثقفة، أي أنّها أصبحت

تنظر إلى ذاتها كمشروع فردي للربح والتميّز، لا كجزء من عملية إنسانية واجتماعية لبناء الوعي الجمعي، وإن كانت الاستقلالية المادية ضرورية بلا شك، إلا أنّ حصر قيمة المرأة في بعدها الإنتاجي المادي يُفرغها من بعدها الإنساني والوجداني، ويُضعف دورها في التنشئة وبناء الوعي لدى الأجيال.

## خلال يومين.. مقتل ٣٠٠ امرأة في مدينة الفاشر بالسودان



معرضات للعنف الجنسي والقتل ونفسي"لفرض السيطرة وبتح الربعب، وأكدت، أنّ العنف الجنسي والتعذيب والقتل أصبح جزءاً من أدوات الإخضاع لدى قوات الدعم السريع في الفاشر، مشيرة إلى غياب الحماية عن النساء والفتيات وحتى الأطفال، وأنّ النساء

يلاحظ كثير من الأشخاص الذين ينتمون

لجيل الألفية تزايد حالات إصابة الأصدقاء أو المعارف بأمراض عادةً ما تربطها بمرحلة البلوغ المتأخرة - ارتفاع ضغط الدم، وداء السكري من النوع الثاني، أو ربما حتى المرض الذي نخشى جميعاً تسميته:السرطان.

جيل الألفية -المولودون بين عامي ١٩٨١ و١٩٩٥ هم الجيل الأول الأكثر عرضة للإصابة بالأورام مقارنةً بأبائهم، بين عامي ١٩٩٠ و٢٠١٩، زادت حالات الإصابة المبكرة بالسرطان بين الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٥٠ عاماً بنسبة ٧٩ في المائة عالمياً، وارتفعت الوفيات بنسبة ٢٨ في المائة.

الحقيقة إن نحو ٨٠ في المائة من حالات السرطان «متفرقة» أي أنها لا تنتج عن طفرات وراثية، بل عن عوامل خارجية تُلحق الضرر بالحمض النووي مع مرور الوقت، وهذا يشمل ما نأكله ونتنفسه، بالإضافة إلى مستوى نشاطنا البدني والراحة، والتوتر، والتعرّض للمواد الضارة.

بمعنى آخر، ما يُحدث الفرق الأكبر هو عوامل نمط الحياة التي تُخيّط بنا يومياً، وليس الجينات التي نرثها. ونعلم أنّ أنماط حياة آبائنا وأجدادنا تختلف اختلافاً كبيراً عن أنماط حياتنا.

### تأثير النظام الغذائي على الجسم

يُعدُّ النظام الغذائي أحد العوامل الرئيسية وراء هذا «الوباء الجديد»، بدأت سمنة الأطفال بالارتفاع بشكلٍ حاد في ثمانينات القرن الماضي في عام ٢٠٢٢، كان أكثر من ٣٩٠ مليون طفل ومراهق تتراوح أعمارهم بين ٥ و١٩ عاماً يعانون من زيادة الوزن، ١١٠ مليوناً منهم يعانون من السمنة، وفقاً لمنظمة

الصحة العالمية،

هذه الحالة ليست مجرد مسألة جمالية، بل ترتبط بمقاومة الإنسولين، والتهاب مزمن منخفض الدرجة، وتغيرات هرمونية تزيد من خطر الإصابة بسرطان القولون والمستقيم، أو الثدي، أو بطانة الرحم.

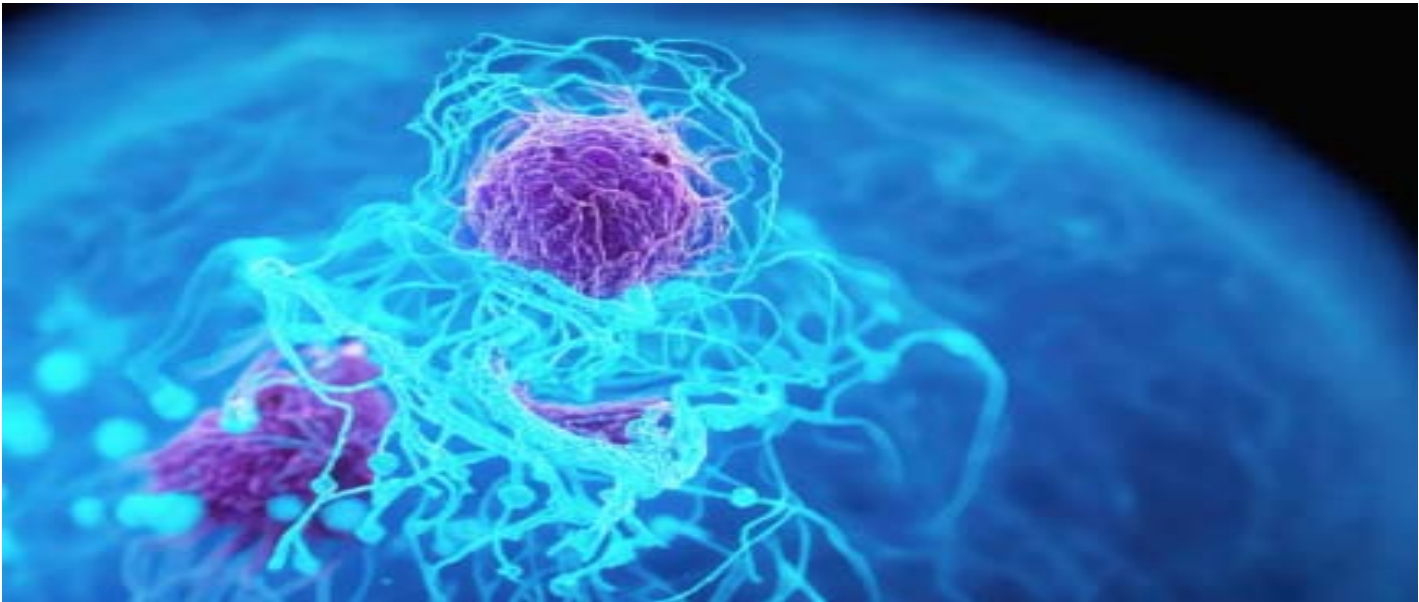
جيل الألفية -المولودون بين عامي ١٩٨١ و١٩٩٥ هم الجيل الأول الأكثر عرضة للإصابة بالأورام مقارنةً بأبائهم، بين عامي ١٩٩٠ و٢٠١٩، زادت حالات الإصابة المبكرة بالسرطان بين الأشخاص الذين تزيد عن ٥٠ عاماً بنسبة ٧٩ في المائة عالمياً، وارتفعت الوفيات بنسبة ٢٨ في المائة. مرحلة البلوغ بنسبة ٣٩ في المائة أعلى لدى الرجال و١٩ في المائة أعلى لدى النساء مقارنةً بمن كان لديهم مؤشر كتلة جسم صحي في مرحلة الطفولة.

كما أثرت التغييرات في النظام الغذائي على ميكروبات الأمعاء؛ فقد ثبت أنّ الأنظمة الغذائية الغنية بالطعامّة فائقة المعالجة تقلل من التنوع البكتيري، وتزيد من نسبة السلاتات التي تنتج مستقبلات مسببة للغذاء، مثل متلازمة القولون العصبي (SIBO)، التي غالباً ما تبدو متفشية بين جيل الألفية.

### الآثار الخفيّة للكحول

التهم الرئيسي الثاني هوالكحول.لسنوات، كان يُعتقد أنّ كاساً من النبيذ يمكن أن يحمي طفلاً ومراهق تتراوح أعمارهم بين ٥ و١٩ عاماً يعانون من زيادة الوزن، ١١٠ مليوناً منهم يعانون من السمنة، وفقاً لمنظمة

## ما سبب ارتفاع معدلات السرطان بين جيل الألفية مقارنةً بأبائهم؟



أكثر عرضة للوفاة بسبب السرطان بمرتين مقارنةً بمن يُحسِنون إدارة التوتر.

### مخاطر التطبيب الذاتي

وأخيراً، تلجأ الأجيال الشابة أيضاً إلى التطبيب الذاتي أكثر من الأجيال السابقة، ما يُشكّل مخاطر جديدة على المدين القصير والطويل.

يرتبط الاستخدام المتكرر للباراسيتامول بزيادة تلف الكبد واحتمالية زيادة الإصابة بسرطان الكبد، كما أنّ موانع الحمل الفموية المستخدمة لفترات طويلة جداً، تُزيد بشكلٍ طفيف من خطر الإصابة بسرطان الثدي وعنق الرحم، بالإضافة إلى ذلك، يُربط الاستخدام الطويل لمضادات الحموضة والمضادات الحيوية بزيادة خطر الإصابة بسرطان الجهاز الهضمي من خلال آليات غير مباشرة مثل المركبات المسرطنة أو خلل التوازن البكتيري المعوي (اختلال في ميكروبات الأمعاء).

تصنّفه الوكالة الدولية لأبحاث السرطان على أنه مادة مسرطنة من المجموعة الأولى، على مستوى التبغ ذاته، وذلك لأنّ الجسم يحول الإيثانول إلى الأسيتالديهيد، وهو مركّب يُنلّف الحمض النووي.

علاوةً على ذلك، تختلف أنماط الاستهلاك بين الأجيال، فبينما يشرب جيل طفرة المواليد (الذين ولدوا بين عامي ١٩٤٦ و١٩٦١) الكحول أكثر يومياً، يميل جيل الألفية إلى الشرب بوتيرة أقل، لكنهم يشربون بشراهة أكبر، ما ينطوي على مخاطر جمّة.

### قلّة النوم

تُظهر الدراسات الاستقصائية الحديثة أنّ جيل الألفية والجيل «ز» يحصلون في المتوسط على ٣٠ -٤٥ دقيقة نوم أقل كل ليلة من جيل طفرة المواليد. ويعود ذلك بشكلٍ كبير إلى التعرض الليلي للشاشات ووسائل التواصل الافتراضي، يُعطل هذا الضوء الاصطناعي إطلاق الميلاتونين، وهو

هرمون مضاد للاكسدة يُنظّم دورة الخلية، لا يُعيق قلة النوم للرمّنة إصلاح الحمض النووي فحسب، بل تُقلّل أيضاً من تأثير الميلاتونين الوقائي ضد السرطان، وقد تُربط انخفاض مستويات هذا الهرمون بانخفاض قدرته على مُواجهة تلف الحمض النووي التأكسدي وزيادة تكاثر الخلايا.

### ثقل التوتر

يُرجّح أنّ جيل الألفية هو الجيل الذي يعاني من أعلى مستويات الكورتيزول، عندما يبقى"هرمون التوتر" هذا مرتفعاً لفترة طويلة، فإنه لا يُعزّز مقاومة الإنسولين وارتفاع ضغط الدم فحسب، بل يُضعف أيضاً جهاز المناعة، تكشف الأبحاث أنّ التوتر المزمن يزيد الالتهاب، ويُعيق دفاعات الجسم عن القضاء على الخلايا غير الطبيعية، وقد يُثير حتى خلايا الورم الخاملة، في الواقع، وجدت دراسات أجريت على عامة السكان أنّ الأشخاص الذين يعانون من مستويات توتر أعلى هم

## فوائد الجوز: معلومات مذهلة ربما تقرأينها للمرة الأولى

### كيف تستهلكين الجوز؟

· طازجاً، يؤكّل في الخريف، ويكون طرياً مع رائحة خفيفة، يمكن تناوله مع شريحة من الخبز الأسمر أو بمفرده؛ أو محضفاً مع جبن الماعز.

· كما يمكنك إضافته إلى السلطات، وإلى حبوب الإفطار، وإلى بعض الحلويات، لكن انتبهي للسعرات الحرارية.



تُظهر العديد من الدراسات الفوائد المتعددة للجوز على الصحة، فهو على وجه الخصوص، يقلل من خطر الإصابة بأمراض معينة مثل الكولسترول وأمراض القلب والأوعية الدموية ومرض السكري من النوع ٢ وحصى المرارة وسرطان القولون، بالعودة إلى فوائد الجوز على أمراض القلب والأوعية الدموية، تحتوي هذه الفاكهة على كمية كبيرة بشكلٍ خاص من الأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة، بما في ذلك أوميغا ٣، والتي تعتبرهوناً جيدة للقلب.

· يُعزّز العيون؛ بفضل الألياف الموجودة في الجوز، يعتبر الجوز علاجاً مثالياً للإمساك، لئند من الكفاءة، يُفضل استهلاكه طازجاً، مع الحرص على زيادة حصصه تدريجياً لتجنّب أي إزعاج في الجهاز الهضمي

· صديق للدماغ؛ هناك افتراض قائم على التشابه بين بعض الأطعمة وأعضاء الجسم البشري، من خلال استهلاك هذه الأطعمة، فإننا نشفي بعض

## نادي الشمال يعود للصدارة في دوري الدرجة الأولى

**روناھي، قامشلو - بفوزٍ صعب على نادي برخدان عاد نادي الشمال لصدارة دوري الدرجة الأولى للرجال لكرة القدم في شمال وشرق سوريا، وذلك ضمن الجولة العاشرة إياباً.**



٥- سري كانيه ٢١ نقطة ١٠،	٨- برخدان ١٧ نقطة ١٥٠،	الجولة الأخيرة هي الخامسة فنادي الشمال سيُلاقي نادي كوباني ونادي سردم سيلعب مع نادي الصحة.
٦- عمال الفرات ٢١ نقطة ١٠٠،	٩- التربية ١٧ نقطة ٣٦٠،	
٧- الصحة ١٩ نقطة ٧٠،	١٠- الجزيرة أبو حردوب ٣ نقاط ٧٤٠،	

## سينر يتوّج بلقب بارييس.. ويستعيد صدارة التصنيف العالمي

حقق يانيك سينر، فوزًا بأهمية مضاعفة، في بطولة باريس للأساتذة، حيث حصد لقبه الخامس في بطولات الماسترز ١٠٠٠ نقطة، وفي الوقت نفسه، سجل عودته إلى المركز رقم ١ في التصنيف العالمي. وأظهر اللاعب الإيطالي البالغ من العمر ٢٤ عامًا، رباطة جأش ودفقة مميزة، وتمكن من الصمود أمام الأداء القوي للكندي فيليكس أوجيه

بلقب على هذا المستوى دون أن يخسر أي مجموعة منذ كارلوس ألكاراز في إنديان ويلز عام ٢٠٢٣،

سلسلة الانتصارات الداخلية؛ مدد سينر أيضًا سلسلة انتصاراته المتتالية على الملاعب داخل الصالات إلى ٢٦ مباراة.

وبحسب أرقام «أوبتا»، فمنذ عام ١٩٩٠ أصبح سينر رابع لاعب يتوّج بلقب باريس دون خسارة أي مجموعة، وذلك

بالإضافة إلى ضمان عودته إلى المركز الأول عالمياً يوم الاثنين المقبل. شدد يانيك سينر، المنافسة على لقب الرقم ١ في نهاية العام، ويتأخر يانيك سينر الآن عن ألكاراز بفارق ١٠٥٠ نقطة فقط في السباق المباشر، ما يضمن أن معركتهما ستُحسم في النهائيات الختامية، حيث أن سينر هو حامل اللقب.

##### وضع أوجيه ألياسيم في سباق التأهل

بعد ستيفان إدريج (١٩٩٠) وروجر فيدر (٢٠١١) ونوفاك ديوكوفيتش (٢٠١٤-٢٠١٩)،

وخسر يانيك سينر أقل عدد من الأشرطة في طريقه للفوز بلقب باريس. منذ انتقالها للملاعب الصلبة عام ٢٠٠٧، ومنذ عام ١٩٩٠ لم يخسر لاعب عدد أقل من الأشرطة في البطولة في طريقه للفوز باللقب سوى إدريج عام ١٩٩٠ (٢٦ شوطًا) ونيكولاي دافيدينكو عام ٢٠٠٦ (٢٧ شوطًا).

## واقع التعليم المتردي في كري سبي المحتملة.. سياسة تترك

## ممنهجة واعتداءات على الكوادر التعليمية

**عين عيسى، برخدان جيان - يشهد الواقع التعليمي في مدينة "كري سبي، تل أبيض" المحتلة منذ أعوام تراجعاً حاداً على مختلف المستويات، في ظل هيمنة مباشرة من سلطات الاحتلال التركي، التي حولت العملية التعليمية أداة سياسية، هدفها طمس الهوية الوطنية وفرض ثقافة غريبة عن المجتمع المحلي.**



إلى اعتداءات ممنهجة تطال الكوادر التعليمية التي جُرؤ على انتقاد الواقع أو المطالبة بالإصلاح، ففي حادثة أثارت غضباً واسعاً في كري سبي المحتلة، تعرض المدرس "جمعة الحسين"، مدير مدرسة الصباغ في المدينة، للاعتداء بالضرب المبرح على يد مجهولين، وذلك عقب ظهوره في مقطع فيديو ينتقد فيه تربي العملية التعليمية، مطالباً ما يسمى بمجلس تل أبيض المحلي بتحسين أوضاع المدارس والمعلمين.

وحسب مصادر محلية من البلدة، فقد اختُطف المعلم صباح يوم الأحد (الثاني من تشرين الثاني الجاري) أثناء توجهه إلى مدرسته، قبل أن يُعثر عليه لاحقاً في بلدة سلوك مغشياً عليه جراء التعذيب، ونُقل بعدها إلى المشفى لتلقي العلاج، فيما لم تُعرف الجهة المسؤولة عن الاعتداء في وقت تحدث فيه مصادر أخرى عن تورط عناصر من المجموعات المرتزقة الموالية

لتركيا التي تسيطر على المنطقة.

وأكد ناشطون من كري سبي أن هذه الحادثة ليست الأولى من نوعها، إذ سبق أن تعرض عدد من المعلمين والمدراء للمضايقة والاعتقال على خلفية اعتراضهم على السياسة التعليمية الفروضة من سلطات الاحتلال، كما تم فصل العديد من الكوادر التي رفضت تدريس المنهاج التركي أو الامتنال لتوجيهات المجلس المحلي.

ويرى مراقبون، أن استمرار هذا الواقع الكارثي يهدد جيلاً كاملاً بالضياع

إلى جانب فرض التنشيد التركي ورفع الأعلام التركية على مداخل المدارس، في مشهد يعكس عمق مساعي التتركب التركية التي تستهدف أجيال المنطقة وتآكدها الثقافية.

ويعاني الطلاب من نقص حاد في الكتب والوسائل التعليمية، إضافة إلى سوء البنية التحتية في المدارس التي تعرضت للإهمال وانعدام البيئة التربوية السليمة، كما يشتكي الأهالي من غياب الرقابة التعليمية الحقيقية، حيث تُدار العملية برمتها من شخصيات غير تربوية تابعة للمجموعات المرتزقة.

##### مساع لتتركب المدارس

وتنشر شهادات من الأهالي والكوادر التربوية إلى أن ما يعرف بـ«مجلس تل أبيض المحلي» يشرف على التعليم في



المنطقة بما يخدم أجندة أنقرة، حيث تم تعيين معلمين محسوبين على المجموعات

الموالية لتركيا دون مؤهلات كافية، في حين أفضيت الكفاءات المحلية التي كانت تعمل في المدارس قبل الاحتلال، وتُدرّس في أغلب المدارس مواد باللغة التركية

روناھي/ تل حميس- تبذل الإدارة الذاتية جهوداً كبيرة لتوعية السكان من خلال المجالس والكميّنات ولجان الصلح، لكن الحاجة لتكثيف هذه الجهود لا تزال ملحة لتحقيق الاستقرار.

تشهد المناطق التابعة للإدارة الذاتية في إقليم شمال وشرق سوريا، وخاصةً في مدينة الحسكة وريف تل حميس العديد من التحديات الاجتماعية التي تفاقمت بسبب الفوضى التي خلفتها الحرب، وفي مواجهة هذه التحديات، تسعى الإدارة الذاتية إلى معالجة المشكلات المجتمعية وإرساء الاستقرار من خلال مبادرات توعوية تستهدف تعزيز القيم الإنسانية والأخلاقية الأصيلة، عبر المجالس والكميّنات ولجان الصلح المنتشرة في القرى والمدن، والتي باتت حاضرة في كل

جمع سكاني، حيث تعمل الإدارة الذاتية على نشر الوعي المجتمعي وإعادة إحياء ثقافة التفاهم والتسامح، ومع ذلك، يبقى التحدي الأكبر تكثيف هذه الجهود لمواجهة آثار النزاعات والعادات السلبية التي فرضتها الحرب.



وإيجاد حلول سلمية للمشكلات.

٢- لجان الصلح ودورها الجوهري، حيث تعد لجان الصلح التي انتشرت في كل مجلس وقرية، واحدة من أهم الأدوات التي اعتمدت عليها الإدارة الذاتية لتخفيف

##### طمس الهوية التعليمية

ويصف أبناء المنطقة ما يجري بأنه محاولة واضحة لطمس هوية التعليم، وتخويل المدارس إلى أدوات لنشر الفكر القومي التركي مشيرين، إلى أن المناهج الجديدة تخفي الرموز التاريخية والثقافية المحلية وتستبدلها بمضامين تعمد الدولة التركية ورموزها.

وفي المقابل، يعيش الطلاب حالة من التشتت وفقدان الثقة بمستقبلهم، في ظل غياب الاعتراف الرسمي بالشهادات الصادرة عن تلك المدارس، ما يجعلهم محرومين من متابعة تعليمهم في الجامعات السورية أو المؤسسات المعترف بها دولياً.

ويرى مراقبون، أن استمرار هذا الواقع الكارثي يهدد جيلاً كاملاً بالضياع

## دور المجالس والكميّنات والجهود المبذولة في توعية الأهالي

##### الآثار والنتائج الإيجابية

##### التحديات التي تواجه جهود التوعية

وعلى الرغم من التحديات، فإن جهود الإدارة الذاتية حققت العديد من النتائج الإيجابية التي تستحق الإشادة ومنها:

١- الحد من النزاعات: فبفضل دور لجان الصلح، تم حل العديد من النزاعات العشائرية والمجتمعية التي كانت تهدد استقرار المنطقة، وهذا ساهم في تعزيز ثقافة الحوار والتفاهم.

٢- تعزيز روح التعاون: فمن خلال المجالس والكميّنات، تعززت روح التعاون بين سكان القرى والمدن، حيث أصبحوا أكثر قدرة على حل مشكلاتهم بأنفسهم وبدون الحاجة إلى تدخل خارجي.

٣- إعادة بناء الثقة: وهذه واحدة من أهم النتائج التي حققتها الإدارة، وخاصةً في المناطق التي شهدت توترات كبيرة خلال سنوات الحرب.

وفي الختام، نجد أن الجهود التي تبذلها الإدارة الذاتية في توعية السكان عبر المجالس والكميّنات ولجان الصلح، تمثل خطوة هامة نحو بناء مجتمع أكثر استقراراً وتسامحاً، وتبقى الحاجة لتكثيف

هذه الجهود ضرورية لضمان معالجة آثار فالتوعية المجتمعية ليست عملية قصيرة الأمد، بل تحتاج إلى استمرارية وزيادة في الجهود للوصول إلى فئات المجتمع.

تتطلب التزامًا من الجميع، سواء من الإدارة الذاتية أو من السكان أنفسهم.

## اتحاد إعلام المرأة يتحصّر لعقد كونفرانسِه الرابع بقامشَلو

**مركز الأخبار - سيعقد اتحاد إعلام المرأة (YRJ) كونفرانسِه الرابع في جامعة روج آفا، بقامشَلو بمقاطعة الجزيرة في شمال وشرق سوريا، في الثامن من تشرين الثاني الجاري.**

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها وكالة هاوار، من الناطقة باسم الأَخاد، آرين سويد، حيث قالت: «ستشارك في الكونفرانس نحو ١٧٠ مندوبيةً، ويعقد الأَخاد كونفرانسِه، وفقًا لنظامه الداخلي، كل عامين. لكن نظرًا للوضع الأمني والوضع في المنطقة بشكل عام لم يُعقد الكونفرانس منذ أربع سنوات. لذا هناك خُصيرات كبيرة من أجل عقد الكونفرانس الرابع».
وتمّ تشكيل ثلاث لجان خُصيرية

للكونفرانس: إحداها تُعنى بتجهيز المكان، واستقبال الحاضرات، والأخرى لمناقشة النظام الداخلي، والثالثة، لإعداده تقرير العمل على مدار السنوات الأربعة الأخيرة، ويركز على الأعمال التي تمّ القيام بها وأوجه القصور وما يجب القيام به، كما سيناقش الكونفرانس أهداف اتحاد إعلام المرأة، وكيفية تعزيز الأَخاد ورفع عدد الصحفيات المنضّمات إليه، إلى جانب قضايا أخرى هامة منها.



## قسد تحبَط هجمات داعِش المِباغِة في ريف دير الزور الشرقي

وقوعه، وطاردها المهاجمين حتى الجهة التي قدموا منها، وأشار المصدر، إلى أن هذا الهجوم ليس الأول، إذ تكرر محاولات داعش التسلل من مناطق الحكومة الانتقالية، لتنفيذ عمليات مشابهة.

وكان المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية، قد أعلن في بيان سابق، التصدي للهجوم دون وقوع إصابات في صفوف قواته، وتنفيذ عملية تخمينيط لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، وأكد التزامه

بمواجهة أي تهديد يستهدف المدنيين، ونشرت وكالة هاوار تقريراً مفصلاً عن الهجمات التي استهدفت إقليم شمال مرتزقة داعش في عام ٢٠١٩.

## رئيس أساقفة سوري: سوريا تتجه لنموذج أفغانستان

شخص عام ٢٠١١ إلى قرابة ٥٤ ألفاً فقط في عام ٢٠٢٤، وأرجع مراد هذا التراجع إلى فشل الجهود المحلية والدولية في كبح موجة الهجرة، وأضاف أن «وقف هذا «الزحف السكاني» يتطلب نموذجاً سياسياً واضحاً للحكم ونظاماً أمنياً يعيد الثقة للناس»، وحذر من أن البلاد «تسير نحو نسخة من أفغانستان».

وأكد: إن «السوريين لا يعيشون الحياة الحرة سياسياً ودينياً، وأنهم يعانون من العنف والانتقام والانهكات المستمرة، والأحداث المسالمة التي تقوض كل الجهود الهادفة إلى إنهاء حمام الدم».

ودعا أصحاب النوايا الحسنة إلى اتخاذ خطوات عملية لإنهاء العنف وتحقيق العدالة، واعتبر

إن «غياب العدالة هو نتيجة سئين عاماً من القطعية بين الدولة والشعب».

وأضاف: «الناس فقدوا الثقة بالحكومة المحلية وبتأجيل الدولة وأتهم، بثقون بالله فقط».

وأغرب، عن قلقه من احتمال توقيع معاهدة سلام بين سوريا وإسرائيل تتضمن التنازل عن مرتفعات الجولان، وحذر من إن ذلك «سيحرم سكان دمشق من مصادر المياه ويجعلهم رهائن لإسرائيل»، وتسأل عن مصير قيم حقوق الإنسان التي تضمن الحقوق والعدالة للجميع، يُذكر أن الطران جاك مراد كان قد أُختطف عام ٢٠١٥، على يد مرتزقة داعش أثناء خدمته في مدينة القرين بريف حمص، وقضى عدة أشهر في الأسر، قبل أن يتمكن من الهرب بمساعدة مسلحين من المنطقة.

## الاتحاد الأوروبي يُقدّم ٨٠ مليون يورو لدعم اللاجئين السوريين بالأردن



خُفيق أهداف التنمية المستدامة وفق معايير المساعدة الإجابية الرسمية، من خلال تقديم الحماية والخدمات الاجتماعية للاجئين الأكثر ضعفاً،وعدم حلول مستدامة لزواج اللاجئين في الأردن.

وباعتماد هذا التمويل الإضافي يرتفع حجم التمويل الأوروبي المعلن لصالح الأردن خلال العام الحالي إلى ١٧٢ مليون يورو تشمل ٩٢ مليون يورو ضمن الخطة متعددة السنوات، و٨٠ مليون يورو ضمن الإجراء الخاص لدعم استضافة اللاجئين السوريين.

## شتاء آخر في مخيمات النزوح



في الخيام مرة أخرى،

نحن لسنا مستعدين لتفشي الأمراض بين الأطفال وللسنماستعدين للأمراض التي تنتشر بين البالغين لدينا،وأعادنا إلينا مخاوف الغرق والبرد، بسبب سوء التغذية وضعف جهاز المناعة لدينا، هنا في مخيمات النزوح، أخشى أن من بيننا من لا يموت بسبب الحرب سيموت بسبب المرض، الجميع متعب، لا توجد هنا حياة،

غزة تموت بالبطيء، عندما جُولت في معسكري مؤخرًا، رأيت عيون الكبار وحتى الصغار تقول دعاء: «يارب مَ نشتي»، سألت نفسي: «إلى متى سنكون هكذا مجبرين على العيش في خيام بدلاً من المنازل التي اعتقدنا أنها خَميننا من كل شيء؟»

أُذكر ليلتنا الأولى في معسكر النزوح الشتاء الماضي، كانت قريبة من التجمد، كنا، إلى جانب ٥٠٠٠ شخص آخر في الخَيم، متجمعين في خيامنا دون تدفئة أو ملابس دافئة أو بطانيات، في محاولة لتجاوز تلك الليلة التي تقشعر لها الأبدان، بدأت الغيوم تظهر في السماء وبدأت تمطر، أصبحت غارقة ولم أستطع التوقف عن البكاء، همست لنفسي عندما بكيت: «ليش يتمطر علينا؟ الشتاء هو فصلي المفضل، لا أطيق الانتظار حتى يأتي»،ثم شعرت بكنتلة في حلقى كما كنت أذكر الشتاء الماضي،

تذكرت أنني كنت أفكر في مطر الشتاء وحركة الأشجار من نافذة في منزلنا، تذكرت كيف أحببت المشي تحت المطر، والجُلوس على الشاطئ، بينما كان النسيم البارد يُداعب وجهي، تذكرت كيف أحببت الشتاء وانتظرته بفارغ الصبر.

في ذلك الوقت، لم أكن أعرف أن معطفي الثقيل الحقيقي كان منزلي، كنت أرغب في العودة إلى هناك والهروب إلى براري النسيان، في العام الماضي، في الليلة الأولى من الشتاء كان الجو باردًا جدًا لدرجة أنه لم يستطع أحد من عائلتي النوم، جلست

هديل عاطف عوض

نحن شعب أجبرنا على مغادرة منازلنا والعيش في خيام في مخيمات النزوح، قريباً، سيأتي الشتاء إلى غزة، لا يهتم بالحرب أو النزوح أو البرد أو الجوع،

أيام الشتاء القادمة مليئة بالأسئلة المؤلمة التي تتأوه مثل الجروح العميقة، مع انتهاء كل يوم، يُذكرنا غروب الشمس بهذه الجروح: الأطفال الجِيع والمرجفون في البرد؛ مواجهات يومية بالمشكال جديدة من الموت؛ مصائر مجهولة؛ الجرحى الذين يترقون في خيامهم دون علاج؛ النساء اللواتي يحاولن إشعال الأخشاب التي غمرتها أمطار المساء؛ الشباب الذين يركضون من بداية اليوم حتى نهايته بحثًا عن الماء والطعام، وكان لشحن هواتفهم؛ الرجال المرتبكون بلا أخبار بسبب انقطاع الشبكة المتكرر، تنهيداتهم الطويلة: بكاء الجذات؛ ودعاء امرأة عجوزًا «يا يا رب، ترجع على غزة».

نتنح خيامنا كل يوم ألف سؤال ثقيل، لقد تُركنا دون إجابات، لم نستطع خيامنا حمايتنا من حرارة شمس الصيف، والأنبودن سخانات أوبطانيات الصيف، ما الذي يحمينا من هطول الأمطار وبرودة الشتاء؟

+

أُبن الأسعد

أقامت جمعية الناشرين والكُتّيبين في العراق بالتعاون مع جامعة الموصل ومنظمة اليونسكو، وبتعميل من الوكالة الإيطالية للتنمية، وعلى مدى سبعة أيام، مُلتقى ومعرض الكتاب الدولي الأول بمشاركة العديد

من دور النشر العالية والعربية والمحلية، وقد تخلل للتلقي العديد من الندوات الثقافية لأكثر من ثلاثين أديبًا وكاتبًا من داخل العراق وخارجه، ومن ضمن الندوات التي قُدمته الجامعة لإبداعها في مكتباتها،

وكالة روج نيوز، وخلال زيارتها فعاليات للتلقي وجُولها في أروقة المعرض، التقت المُشرِف على هذا الكرنفال الثقافي ورئيس جمعية الناشرين والكُتّيبين إيهاب القيسي الذي قال: «بمشاركة جامعة الموصل ومنظمة اليونسكو، تُقيم جمعية الناشرين الأول مشاركة أكثر من ٧٠ دار نشر أجنبية وعربية ومحلية، فضلًا عن إقامة ٧٠ فعالية

وأيام من العناوين المشاركة في المعرض تنوّعت ما بين الفلسفة والآثار والتاريخ والأجناس الأدبية الأخرى، وقد تمّ تحقيق ما تصبو إليه المكتبة المركزية في جامعة الموصل من عناوين أكاديمية باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية وفي مختلف الاختصاصات، مثنياً على الحضور الواسع الذي شهدته المعرض بفضل تعاون جامعة الموصل التي فتحت أبوابها أمام الزائرين من الساعة الثامنة صباحًا وحتى الثامنة مساءً عربي».

القيسي أشاد بالحضور المتميز لرواه المعرض، متمنيًا أن تُقام سنويًا فعاليات ثقافية بهذا المستوى العالي في ظل الدعم السخي الذي تقدمه الإدارة المحلية في محافظة نينوى.

وأشار رئيس جمعية الناشرين والكُتّيبين في العراق إلى تنوع الكتب المُشارَكة في المعرض بين الأكاديمية والأدبية والشعرية والروايات

فإن دار أبعاد له فروع في بغداد وإسبانيا وله منشورات علمية متميزة، إضافة إلى كتب الهارد كوفر التي تمتاز بجودة الورق وحجم الخط والألوان، وأعربت عن سعادتها بالإقبال الواسع من الجمهور، مؤكدة أن الحضور أثبت أن القراءة لا تزال حيّة في نفوس الناس، وأن الجمهور ليس متفاعدًا مع الأجهزة الذكية فقط، كما أشارت إلى وجود إقبال ملحوظ على الكتب العلمية والبحثية والدكتوراه، إضافة إلى المؤلفات المختصة باللغة وشؤون الرأة.

الكاتبة جيهان عبد العزيز، مثّلة دار نشر هريار للطباعة والنشر، أشارت إلى الإقبال الكبير على الكتب السياسية والتاريخية، في ظل الشغف الثقافي الذي يتمتع به الجمهور الموصي، الذي حرص على اقتناء العديد من الكتب المعروضة بأسعار مناسبة،

أما مازن قاسم، صاحب مكتبة الأمس في شارع النسي، فأكد تميز مشاركتهم في المعرض وحرصهم على عرض الكتب التراثية والقيمة النادرة، التي لاقت رواجًا كبيرًا لدى القارئ والمثقف الموصي، رغم المنافسة القوية من المكتب الإلكترونية، متعهدًا بدعم الكتاب الورقي الذي يحتفظ بقيمته مقارنة بالكتب الإلكترونية الذي شابهته العديد من السلبيات كالندس والتزوير.

وأشاد صاحب مكتبة الأمس باستعادة مدينة الموصل لمكانتها الحضارية والثقافية، في ظل التطور والتغيير الذي تشهده المدينة، وتفاعل المواطنين من مختلف الشرائح مع أجواء المعرض وحرصهم على اقتناء الكتب، مُخلص يونس مصطفي، صاحب دار التفسير للنشر في هولير، عبّر عن سعادته

## الموصل تحثفي بالكتاب في معرضها الدولي الأول



المؤلفات،

وأوضح الدكتور عماد أنه وجد ضالته في الكتب القانونية بحكم تخصصه الأكاديمي، إلى جانب الكتب الأدبية والاجتماعية، مشيرًا إلى أن أسعارها منخفضة مقارنة بالكتب الخارجية، متمنيًا إقامة المزيد من هذه المعارض مستقبلًا.

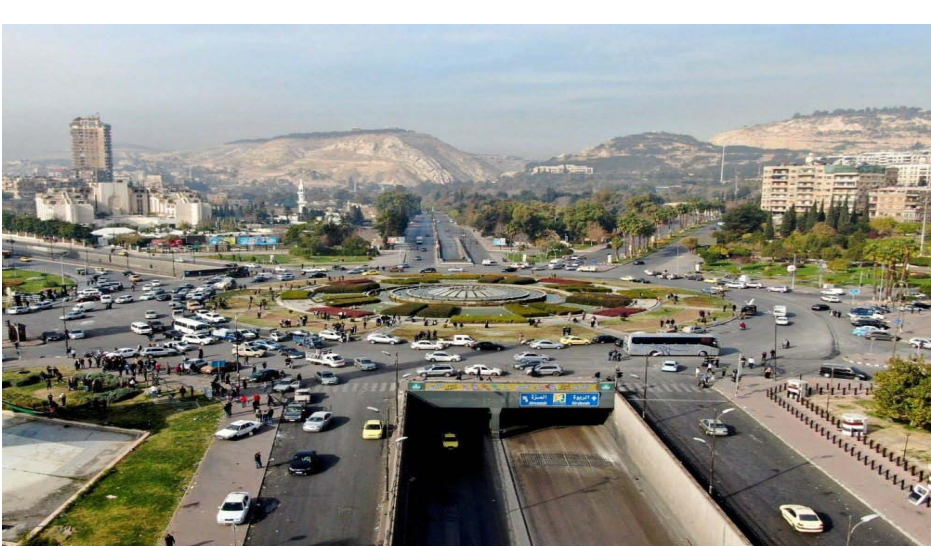
محبّو الكتاب الورقي، الذين يعشقون تجربة القراءة التقليدية وملمس الورق، وجدوا ضالتهم في مُلتقى الكتاب الدولي بأسلوب يسهل الوصول إليه، وأصفاً القارئ العبد من الجهته، أكد الدكتور عماد يوسف

خورشيد، أستاذ القانون الجنائي المساعد في الجامعة التقنية الشمالية، محافظة كركوك، حرصه على زيارة المعرض للاستفادة من الكتب المحلية والأجنبية المعروضة، وتعزيز ثقافته الثقافية وتوفير خلفية صوتية ثقافية، وبتعده للزوار أثناء جُولهم بين أجنحة الكتب،



## سوريا بلا أعداء

المنظومة المالية العالمية، وتمّ تطمين الأمريكان والغرب. وفتح قنوات اتصال مع روسيا وإسرائيل والدول العربية والصين. وتمّ مدّ الجسر حتى أذربيجان وكوسوفو. وعضّ السوريون على الجراح وقبلوا مصافحة قتلة أولادهم لأجل وقف الحرب وتعميم السلام. وفتحواصفحة جديدة متطلعين إلى المستقبل الذي



يدرك السوريون وغير السوريين أن البلد في حال مزرية وتمربأوضاع قاسية وأنها بحاجة للكثيرمن العمل والجهد لإعادة بناء مؤسسات الدولة. وإعادة عجلة الإنتاج الزراعي والصناعي والخدمي للدوران. وإعادة إعمار ما دمّرته الحرب

والتنازحين والمهجّرين.

ومنذ اليوم الأول لوصول الحكومة الانتقالية لسدة السلطة ظهر أن هناك وعى وإدراك بحجم المسؤولية ومحاولة واضحة لتذليل كل العقبات أمام مشاريع إعادة إعمار البلد والقيام بأعبائها. وتمّ الأشغال على رفع العقوبات الاقتصادية لإدخال سوريا في

هذه الجزئية أن الإخفاق يكون حيث لا خيار إلا النجاح. والنجاح يكون حيث لا بأس من الإخفاق. فالتركيز على إعادة العلاقات مع الغرب (أوروبا وأمريكا). وتمتحن العلاقة مع تركيا ودول الخليج. وفتح صفحة جديدة مع روسيا. ومغازلة إسرائيل وتطمينها وفتح الأبواب لها كلها فجّاحات يمكن تأجيلها لأنها لن تعود على البلد بفوائد أو مكاسب مرحلية أو استراتيجية. فالدنيا «قلّابة». وعدو اليوم صديق الغد. والعكس صحيح.

أما العلاقات مع الظهير العربي (لبنان والعراق ومصر والجزائر وتونس). ما زالت تراوح مكانها. بل تراجعت إلى مستويات خطيرة من انعدام الوفاق وتوتر العلاقات، وهذا يُنذر بعودة عزلة سوريا من جديد إقليميًا ودوليًا. فمفتاح سوريا إلى العالم سياسيًا وبلووماسيًا ليس بيد دولة بعينها، والطريق إلى الانسجام مع المنظومة الدولية يمرّ حصراً عبر الانسجام مع المحيط وليس مع معاداته، كما أن مفتاح سوريا لاستقرار اقتصادي ومالي وإعادة إعمار البلد فهو أيضًا. وبشكلٍ حصري. مع كل الدول العربية وعلى رأسها مصر والسعودية مجتمعتيّن لامفرقتيّن.

هل يعي أحد في دمشق اليوم هذه البديهيّة؟ لا يبدو ذلك! إن التركيز على كسب أصدقاء محددين لا يعني أبدًا

+

### أنطوان الدويهي

كيف يجتمع ما أن يحلّ مشكلاته ونزاعاته إذا لم تكن لأفراده ومكوّناته القدرة على الحوار الحقيقي العميق المثمر؟ إنها الطريق التاريخية المسدودة عينها

الرحلة الأولى لي في حياتي خارج بلادي كانت إلى مقاطعة كيبك الكندية. اكتشفت أموراً وكانت لي مشاهدات كثيرة مطلع ذلك الربيع الخارج من الجليد على ضفاف سان لوران؛ هذا النهر العظيم... لكنني اكتشفت. بصورة خاصة. قدرة الناس على الإصغاء. كان النحاورون بأي مكان في كيبك سيتي القدية. في ظل قصر «فروننوناك». يجيدون فن الإصغاء... كانوا منفتحين على الرأي الآخر باهتمام وصدق كبيرتين. وكانوا مستعدين وفادرن على إعادة النظر في أفكارهم وأحكامهم. إذا لزم الأمر. بكل هدوء ومهودة. قلت في نفسي إنني إذا اضطررت يوماً إلى مغادرة بلادي نحو مكان آخر فسأختار هذه البلاد.

يحثل الحوار أهمية قصوى في فكر سقراط: أب الفلسفة الغربية. فالحوار هو الوسيلة المثلى لديه للوصول إلى المعرفة؛ لأنه يقود إلى التساؤل ويفتح المجال واسعاً أمام العقل النقدي. إذ يحمل التحاورين على فحص معتقداتهم. والكشف عمّا يعترضها من أخطاء وتنقضات. فتصبح النفوس قادرة على التفكير الذاتي بمعدل عن المؤثرات السائدة. وعلى إعادة النظر؛ ما يفتح لها أفاقاً جديدة خلّاقة توصلها إلى الحقيقة.

كم نحن على طرف نقيض مع هذه النظرة الرفيعة إلى الحوار. التي تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد! فالحوار اليوم في بيئتنا. بعد ألفين وخمسمائة عام على الحوارات السُقراطية. هو وسيلة انفعالية متوتّرة لا تفضي إلى مكان. وغالباً ما تعمّق الخلافات وتؤجّجها. أكثر ما تخفف منها أو تقرب وجهات النظر. تُرى لماذا؟

من أهم أسباب «الحوار المستحيل» في بيئتنا الشرقية. أنه بعد أكثر من قرن على زوال السلطنة العثمانية وقيام الدول الوطنية. لم نتمكن من الانتقال من «مجتمع الجماعات» إلى «مجتمع الأفراد-المواطنين». بل على العكس. منذ ذلك؛ كل شيء يشير إلى أن الجماعات الطائفية والمذهبية والإثنية والقيلية والمناطقية اشّدت قوة ورسوخاً في المنطقة على حساب «مجتمع الأفراد» لماذا الحوار في كيبك سيتي. وفي



والمذهبية والمناطقية التي ننتمي إليها. والتي من دون تحديدها. يستحيل التعامل معنا. فنحن بصفتنا أفراداً. غير موجودين في الوجدان الجماعي.

عندما يحاور فردٌ فرداً في مجتمع الأفراد. يكون الحوار حقيقياً ومجدياً. لأن ثمة مسافة داخل الذات بين الإنسان وأرائه. وعندما يعثّل الإنسان أو يغيّر آراءه في عملية الحوار. فإنه لا يتشعر بأنه مُرْمَ أو انتفت مصداقيته أو فقد جوهر ذاته.

إذا سألت اليوم فرنسياً: «من أين أنت؟». فلن يفهم سؤالك. أما هذا السؤال فهو الحاضر في بلدنا على الدوام. ليس فقط على حواجز الأمن بل حيثما كنا؛ لأن السائلين لا يستطيعون التعامل معنا بصفتنا أفراداً. ونحن لا نهتمّهم حقاً بصفتنا أفراداً. والسؤال «من أين أنت؟». هو السبيل الوحيد لمعرفة من أي أكنة نحن؛ لتحديد الجماعات الطائفية

## سوق تجارة الدراجات النارية المستعملة...

## شريان اقتصادي مرتبط بحركة سوق الأغنام

**روناهي / تل حميس - يشهد سوق تل حميس للدراجات النارية المستعملة حركة تجارية متوسطة. إذ يعدُّ من الأسواق الحيوية في المنطقة. وترتبط مبيعاته بشكل وثيق بحركة بيع وشراء سوق الأغنام المجاور. ما يعكس التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين مختلف الأنشطة التجارية في المدينة.**



في مدينة تل حميس ليس مجرد مكان لبيع وشراء الدراجات. بل هو شريان اقتصادي واجتماعي ينبض بالحياة. بفضل ارتباطه الوثيق بسوق الأغنام وحركة البيع والشراء في المنطقة. أصبح السوق وجهة رئيسية للتجار والزوار من كافة أنحاء مدينة حسكة. في إصلاح وتجديد الدراجات. كما أن السوق يعزز الروابط الاجتماعية بين أهالي المنطقة. حيث يتحول إلى ملتقى لتبادل الأحاديث والمسابقات.

وفي السياق ذاته يتن المواطن «عيد الحسين» والذي حدثنا بل هو شريان اقتصادي والاجتماعية لهذه التجارة؛ «إن سوق تجارة الدراجات النارية المستعملة تلعب دوراً محورياً في دعم الاقتصاد المحلي. فهي توفر وسيلة نقل بأسعار معقولة للفلاحين والعمال. ما يسهل عليهم التنقل بين القرى والأحياء. ما يعكس مرونة وابتكار سكان المنطقة في مواجهة التحديات اليومية.

سوق تجارة الدراجات النارية المستعملة في مدينة تل حميس أصبح جزءاً أساسياً من نسيج الحياة اليومية للسكان هذا السوق الذي يفتح أبوابه ثلاثة أيام في الأسبوع: «السبت. الاثنين والأربعاء. بالقرب من سوق الأغنام المعروف في المنطقة. يجمع بين تجارة الدراجات وحركة بيع وشراء المشيئة. ما يجعل منه وجهة تجارية متكاملة للزوار والتجار على حد سواء.

لكن هذا الوعي لا يكفي. يجب أن يفتنر بسياسات واستراتيجيات وقرارات. والأهم أن يفتنر بخطاب حكومي وشعبي على المستوى نفسه من الوعي الإيجابي البناء. إن كتاب التحريض ضد مصر أو لبنان أو العراق أو الإمارات... وكلها مرتبطة بالحكومة الانتقالية وداعمة للرئيس الانتقالي»

يُحيط ويهدم أي جهود أو مساع للخيار بين سوريا والدول العربية الأخرى. وإذا لم يُضبط هذا الخطاب بتوجيهات واضحة. علناً وسراً. ستجد سوريا نفسها وحيدة مجدداً في وجه إحصار يتطرح بكل جهود الاستقرار وإعادة الإعمار.

رَبط وثيق بسوق الأغنام
ارتباط وثيق بسوق الأغنام

تمثّل تجارة الدراجات المستعملة مصدر رزق للعديد من العائلات. كما أنها تلبي احتياجات الأهالي وخصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة. وفي هذا السياق. زارت صحيفتنا « روناهي» السوق والتقت بأحد التجار «طارق العبد الله» الذي سلط الضوء على تفاصيل هذا النشاط التجاري وأهميته الاقتصادية والاجتماعية. وقال: «في سوق مدينة تل حميس. تتجمع عشرات الدراجات النارية للمستعملة التي يعرضها التجار في صفوف منظمة. حيث يأتي الزبائن من مختلف أنحاء المنطقة لتفقد العروض واختيار ما يناسب احتياجاتهم. السوق لا يقتصر على البيع والشراء فقط. بل هو أيضاً ملتقى اجتماعي يعكس نبض الحياة اليومية في المنطقة».

وتابع: تجارة الدراجات النارية هنا ليست مجرد وسيلة لكسب العيش. بل هي جزء من اقتصاد المنطقة. أسعار الدراجات تتراوح

من ١٠٠ و ١٠٠٠ دولار أمريكي حسب نوعها

والإطارات.

يتميز سوق الدراجات النارية في مدينة تل حميس هو ارتباطه الوثيق بسوق الأغنام المجاور وأوضح العبد الله: «حين تكون هناك حركة نشطة في سوق الأغنام. ينعكس ذلك مباشرةً على سوق الدراجات. الناس يستخدمون جزءاً من أرباحهم لشراء دراجة نارية جديدة أو مستعملة. في المقابل إذا كان هناك ركود في سوق الأغنام. يتأثر سوق الدراجات أيضاً».

وأضاف: «هذا الارتباط المتبادل بين السوقين يعكس التكامل الاقتصادي والاجتماعي في مدينة تل حميس. حيث يعتمد السكان على هذه الأسواق لتلبية احتياجاتهم المتنوعة».

وتأتي هذه الخطوة ضمن جهود مجلس اتحاد البلديات في دير الزور لتحسين البنية التحتية والخدمات الأساسية في المناطق التي عانت الإهمال وغياب المشاريع الخدمية خلال السنوات الماضية.

وتأتي هذه الخطوة ضمن جهود مجلس اتحاد البلديات في دير الزور لتحسين البنية التحتية والخدمات الأساسية في المناطق التي عانت الإهمال وغياب المشاريع الخدمية خلال السنوات الماضية.

ويصل الخط الجديد مياه الشرب من محطة مياه الحسينية إلى الأحياء السكنية التالية: «الجزيرة الجميليك. الدوال. الجرو الطويج. الحريت. الفرج. إضافة إلى جزء من جُمع المنصور.

جديد لبلدة الحسينية. الواقعة في الريف الغربي للمحافظة. بعد انقطاع دام أكثر من ١٤ عاماً. وتبلغ الكلفة التقديرية للمشروع نحو ٥٥ ألف دولار أمريكي. بتحويل مباشر من مجلس الآحاد. في إطار خطة شاملة تهدف إلى تأمين مياه الشرب للمناطق التي

## مناطق دون مياه منذ ٤اعاماً...

## اتحاد البلديات يُباشِر مد خطوط لإيصال المياه

مركز الأخبار: بعد سنوات طويلة من العطش وغياب خدمات المياه الصالحة للشرب. تشهد بلدة الحسينية في ريف دير الزور الغربي انطلاقاً مشروع حيوي يبعث الأمل من جديد في نفوس سكانها الذين عانوا الحرمان طيلة أربعة عشر عاماً كاملة.

وتأتي هذه الخطوة ضمن جهود مجلس اتحاد البلديات في دير الزور لتحسين البنية التحتية والخدمات الأساسية في المناطق التي عانت الإهمال وغياب المشاريع الخدمية خلال السنوات الماضية.



كانت هذه الأحياء تعتمد سابقاً على خط مياه قديم يفخر ثلاثة إنش فقط. ما أدى إلى ضعف الضخ وعدم وصول المياه إلى معظم المنازل. ومع استبداله بالخط الجديد. يُتوقع أن تتحسن نسبة وصول المياه لتغطي نحو ٨٠٪ من احتياجات الأهالي.

ويصل الخط الجديد مياه الشرب من محطة مياه الحسينية إلى الأحياء السكنية التالية: «الجزيرة الجميليك. الدوال. الجرو الطويج. الحريت. الفرج. إضافة إلى جزء من جُمع المنصور. وكانت خارج الخدمة. ويبلغ طول الخط نحو ثلاث كيلومترات. ويقطر ستة إنش ما يجعله قادراً على تغذية ما يقارب ٨٠٠ منزل.

والتي عانت الإهمال وغياب المشاريع الخدمية خلال السنوات الماضية.

ويصل الخط الجديد مياه الشرب من محطة مياه الحسينية إلى الأحياء السكنية التالية: «الجزيرة الجميليك. الدوال. الجرو الطويج. الحريت. الفرج. إضافة إلى جزء من جُمع المنصور.

وأتى هذا المشروع بدعم من مجلس الآحاد. في إطار خطة شاملة تهدف إلى تأمين مياه الشرب للمناطق التي

كانت خارج الخدمة. ويبلغ طول الخط نحو ثلاث كيلومترات. ويقطر ستة إنش ما يجعله قادراً على تغذية ما يقارب ٨٠٠ منزل.

والتي عانت الإهمال وغياب المشاريع الخدمية خلال السنوات الماضية.

ويصل الخط الجديد مياه الشرب من محطة مياه الحسينية إلى الأحياء السكنية التالية: «الجزيرة الجميليك. الدوال. الجرو الطويج. الحريت. الفرج. إضافة إلى جزء من جُمع المنصور.

وأتى هذا المشروع بدعم من مجلس الآحاد. في إطار خطة شاملة تهدف إلى تأمين مياه الشرب للمناطق التي

كانت خارج الخدمة. ويبلغ طول الخط نحو ثلاث كيلومترات. ويقطر ستة إنش ما يجعله قادراً على تغذية ما يقارب ٨٠٠ منزل.

والتي عانت الإهمال وغياب المشاريع الخدمية خلال السنوات الماضية.

ويصل الخط الجديد مياه الشرب من محطة مياه الحسينية إلى الأحياء السكنية التالية: «الجزيرة الجميليك. الدوال. الجرو الطويج. الحريت. الفرج. إضافة إلى جزء من جُمع المنصور.

وأتى هذا المشروع بدعم من مجلس الآحاد. في إطار خطة شاملة تهدف إلى تأمين مياه الشرب للمناطق التي

كانت خارج الخدمة. ويبلغ طول الخط نحو ثلاث كيلومترات. ويقطر ستة إنش ما يجعله قادراً على تغذية ما يقارب ٨٠٠ منزل.

والتي عانت الإهمال وغياب المشاريع الخدمية خلال السنوات الماضية.

ويصل الخط الجديد مياه الشرب من محطة مياه الحسينية إلى الأحياء السكنية التالية: «الجزيرة الجميليك. الدوال. الجرو الطويج. الحريت. الفرج. إضافة إلى جزء من جُمع المنصور.

وأتى هذا المشروع بدعم من مجلس الآحاد. في إطار خطة شاملة تهدف إلى تأمين مياه الشرب للمناطق التي

كانت خارج الخدمة. ويبلغ طول الخط نحو ثلاث كيلومترات. ويقطر ستة إنش ما يجعله قادراً على تغذية ما يقارب ٨٠٠ منزل.

والتي عانت الإهمال وغياب المشاريع الخدمية خلال السنوات الماضية.

ويصل الخط الجديد مياه الشرب من محطة مياه الحسينية إلى الأحياء السكنية التالية: «الجزيرة الجميليك. الدوال. الجرو الطويج. الحريت. الفرج. إضافة إلى جزء من جُمع المنصور.

وأتى هذا المشروع بدعم من مجلس الآحاد. في إطار خطة شاملة تهدف إلى تأمين مياه الشرب للمناطق التي

كانت خارج الخدمة. ويبلغ طول الخط نحو ثلاث كيلومترات. ويقطر ستة إنش ما يجعله قادراً على تغذية ما يقارب ٨٠٠ منزل.

والتي عانت الإهمال وغياب المشاريع الخدمية خلال السنوات الماضية.

ويصل الخط الجديد مياه الشرب من محطة مياه الحسينية إلى الأحياء السكنية التالية: «الجزيرة الجميليك. الدوال. الجرو الطويج. الحريت. الفرج. إضافة إلى جزء من جُمع المنصور.

وأتى هذا المشروع بدعم من مجلس الآحاد. في إطار خطة شاملة تهدف إلى تأمين مياه الشرب للمناطق التي

كانت خارج الخدمة. ويبلغ طول الخط نحو ثلاث كيلومترات. ويقطر ستة إنش ما يجعله قادراً على تغذية ما يقارب ٨٠٠ منزل.

والتي عانت الإهمال وغياب المشاريع الخدمية خلال السنوات الماضية.

ويصل الخط الجديد مياه الشرب من محطة مياه الحسينية إلى الأحياء السكنية التالية: «الجزيرة الجميليك. الدوال. الجرو الطويج. الحريت. الفرج. إضافة إلى جزء من جُمع المنصور.

وأتى هذا المشروع بدعم من مجلس الآحاد. في إطار خطة شاملة تهدف إلى تأمين مياه الشرب للمناطق التي

كانت خارج الخدمة. ويبلغ طول الخط نحو ثلاث كيلومترات. ويقطر ستة إنش ما يجعله قادراً على تغذية ما يقارب ٨٠٠ منزل.

والتي عانت الإهمال وغياب المشاريع الخدمية خلال السنوات الماضية.

ويصل الخط الجديد مياه الشرب من محطة مياه الحسينية إلى الأحياء السكنية التالية: «الجزيرة الجميليك. الدوال. الجرو الطويج. الحريت. الفرج. إضافة إلى جزء من جُمع المنصور.

وأتى هذا المشروع بدعم من مجلس الآحاد. في إطار خطة شاملة تهدف إلى تأمين مياه الشرب للمناطق التي